mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة الحجر{ }1{ }}444{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون - 00:00:00

وما يستأخرون وقالوا يا ايها الذين انك لمجنون لو ما بالتي من الصادقين ما ننزل الا بالحق اذا ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين الا كانوا به يستهزؤون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين - 00:01:32

لا يؤمنون به وقد خلت الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء لقالوا انما سكرت ابصارنا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة خرجت للناس - 00:03:20

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة الحجر - 00:04:20

لقوله كذب اصحاب الحجر المرسلين وهي صورة مكية باتفاق الايات والامور التي تعرضت لها هي تشبه السورة التي قبلها سورة ابراهيم كلاهما مكية وكلاهما بدأت بالف لام راء وذكرت يعني خطورة الكفر ومآل الكافرين - 00:04:41

ثم لما بين ان الكفار سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ثم بين ان هذا بلاغ للناس ولي النار به وليعلموا ان ما هو اله واحد وليذكر اولو الالباب طيب غيروا اولو الالباب - 00:05:14

هؤلاء هم الذين يودون لو كانوا مسلمين لذلك كل سورة ورا السورة هي لها علاقة بهم ومكملة لجوانب لم توضح فيها او لاسئلة في القرآن بينه ترابط عجيب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:36

طبعا قلنا ان البسملة هل هي اية من القرآن او من القرآن وليست اية مستقلة. او هي ليست من القرآن اقوال للعلماء احسن ما يجمع به انها في بعض القراءات تكون البسملة من القرآن - 00:05:59

وفي بعض القراءات تكون البسملة ليست من القرآن فمن قال هي من القرآن نظر الى تلك القراءات ومن قال هي ليست من القرآن نظر الى تلك القراءات وسارعوا قرأت عاصموا وسارعوا قراءة نافع قارئ اهل المدينة سارعوا الى مغفرته - 00:06:23

من غير الواو بالتوبة جنات تجري تحتها الانهار قرأت من كثير المكي جنات تجري من تحتها الانهار كذلك في بعض القراءات تكون البسملة من القرآن وفي بعض القراءات تكون البسملة - 00:06:45

ليست من القرآن فمن من قال ليست من القرآن نظر الى تلك القراءة. ومن قال هي من القرآن نظر الى تلك القراءة والامر سهل والجنة ابوابها ثمانية. فلا نضيق واسعا - 00:07:04

هذا الدين الله جعله يعني فسحة ولذلك قالوا وليس للقرآن تعزل بسملة وكونها منه اي من القرآن الخلافي نقل اي المخالف وبعضهم من القراءات نظر وذاك للوفاق اي بين الاقوال حكم معتبر - 00:07:19

لذلك ابن كثير يعني الذين يقرأون الشوافع رضي الله عن الجميع يجهرون بالبسملة الشافعية اذا الواحد اراد ان يقرأ الفاتحة يجهر ايش دي البسملة لكن الاحلاف المالكية والحنابلة يسرون البسملة - 00:07:41

فلو كانوا يرون ان البسملة من القرآن لما يسرون بها لما يسرون باية من القرآن اما الشافعي الذي يعني يقرأ بقراءة ابن كثير لان

الشافعي كان في مكة واخذت قراءة ابن كثير يجهر بايش - 00:08:07
البسملة والكل صحيح والكل عليه الادلة والامر سهل بسم الله الرحمن الرحيم. ابتدأ قراءتي بتسمية المعبود بحق. الذي شملت رحمته جميع الخلق وخص المسلمين برحمة خاصة في الدنيا والاخرى. هذه هي البسملة - 00:08:26
يعني باسمي اسم مصدر من سماه يسمي اسما هي باسمي اسم مصدر. لانه سماه يسميه تسمية فبسم الله كأنني ابتدأ قراءتي بتسمية الله بتسمية المعبود بحق اللي هو الله الذي شملت رحمته جميع الخلق وخص المسلمين - 00:08:46
رحمة خاصة في الدنيا والاخرى الف لام راء الف لام راء هذه الحروف عجيبة الف لام م راء لذلك اختلف العلماء فيها الى قولين قول انها من المتشابه وهذا قال به جل من العلماء من الصحابة والتابعين واتباعهم - 00:09:08
والائمة ولذلك يقول بعضهم الف لام ميم الله اعلم بمراده بها وبعضهم قال هي ليست من المتشابه واختلفوا الى اكثر من ثلاثين قولا قد ذكر الوالد رحمة الله عليه جلها في اول سورة هود - 00:09:32
في بداية الجزء الثالث من الاضواء من اضواء البيان في اول سورة هود لان هناك قال الف لام راء كتاب احكمت اياته احكمت اياته اقوى الاقوال انها جاءت لاعجاز وقد ذكر كبير المفسرين عشرة اقوال في الحروف المقطعة والقال كلها صحيحة - 00:09:51
والذي يظهر ان هذه الحروف جاءت للاعجاز والذي يدل على ذلك انها كل ما جاءت يأتي التنويه بعدها بالقرآن في اغلب الاماكن التي تأتي فيها والله يقول لهم انتم اصحاب فصاحة وبلاغة - 00:10:18
وقد وصلتم في ذلك الى المرتبة العليا وهذا الكلام مكون من كلامكم فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله فان عجزتم فبادروا بتسبيقه والا اوقعتم انفسكم في الهلك والورق كل ما جاءت هذه الحروف - 00:10:36
يأتي التنويه بعدها بش في القرآن في الغالب هذا اقوى الاقوال انها جاءت للتحدي للاعجاز القول الذي بعده في القوة في نظري ان كفار قريش لما تعاهدوا انهم لا يسمعون القرآن - 00:10:58
ولا يتصنتون له ولا يقربون منه جاءت هذه الحروف لتكون مدعاة للسماع فتأتي القوارع بعدها عجيب كلام غير ما غير مألوف هذا الاسلوب. بعدين والقرآن ذي الذكر. بل الذين كفروا في عزة وشقاق - 00:11:22
الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج منه لتدمر به واكراه للمؤمنين. اتبعوا ما انزل اليكم بدأت هذه الحروف حتى يستمعوا فتأتي ايش القوارب واقوالها غير هذا واقوى شيء انها جاءت - 00:11:51
للتحدي لان الاستقراء حجة وكل ما استقرأنا القرآن نجد هذه الحروف يأتي بعدها القرآن في الغالب الف لام ميم ذلك الكتاب الف لام راء تلك ايات القرآن صاد والقرآن اغلب ما تأتي يأتي بعدها التنويه بالقرآن - 00:12:15
الف لام م ر. تلك ايات الكتاب تلك ايات الكتاب تلك اشارة للبعيد ايات جمعاية الكتاب المكتوب وقرآن مبين هذا كلام فيه للعلماء قولان القول الأول ان الكتاب هنا المقصود به - 00:12:38
التوراة والانجيل والقرآن معطوف عليه وهذا قاله جل من العلماء. القول الثاني ان المقصود القرآن وان او صفات احيانا اذا تعددت الصفات تعطف على بعض الف لام ميم هذه الحروف - 00:13:03
تلك هي الاشارة الى الايات الكتاب المكتوب وقرآن مبين بعدين عرف ونكر واتى بالكتاب واتى بالقرآن ليدل ذلك على ان هذا الكتاب جمع من الجمال والجلال والحسن والاعجاز والمنافع ما لا يجمعه كتاب اخر - 00:13:24
بالكتاب واتى بقرآن والتعريف يدل على التعظيم والتنكير يدل على التعظيم وجمع في هذه الصفات اذا من العلماء من قال كل هذه الصفات للقرآن ولا دخل هنا للتوراة ولا للانجيل وانما هو للقرآن - 00:13:48
ايات جمع اية والكتاب المكتوب وقرآن الكتاب من الكتم والكتاب يدل على كل الكتب وقرآن وفعلان وزيادة الالف والنون تدل على الابتلاء في المعنى اما فعلان بمعنى فاعل او فعلان بمعناه مفعول او هما معا - 00:14:12
فالقرآن جامع لثمرات الكتب المتقدمة تبيانا لكل شيء ومهيمنا عليه واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ فهو جامع لثمرات الكتب المتقدمة. وجامع لكل ما تحتاجه الامة من المنافع في دنياها واخراها - 00:14:43

وكل قضية نزلت في القرآن بيانها فهو جامع للخير وللمنافع ولكل ما نحتاجه او هو فعلان بمعناه مفعول مبرز ومبين وموضح لما نحتاج اليه فهو ذلك موضح فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم بينه وقال له ربه لتبين للناس - 00:15:07

اليهم ولا زالت اليوم اكملت لكم دينكم. انه مبين وموضح وكل شيء فيه مبين لنا او هما معا هو جامع لثمرات الكتب ومبين وموضح ونور وهداية وخير وكل ما نحتاج اليه فهو موجود فيه - 00:15:32

اذا هذه الحروف المقطعة هي تلك الاشارة الى ايات الكتاب وهو القرآن المبين اي الواضح الذي لا لبس فيه ثم قال ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين او ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. قرأتان السبعيتان - 00:15:57

قرأ نافع وعاصم ربما وقرأ الباقي اظن ربما اغلبهم ورب اقوى الاقوال فيها ان حرف جر شبيه بالزائد وماء كهف لربه عن العمل واصلها اكثر ما تأتي للتقليد وقد تأتي للتكثير - 00:16:23

وقيل اصلها تأتي للتكفير وقد تأتي للتقليل. وقيل تأتي لهما معا وذكروا فيها اكثر من عشرة اقوال ذكرها ابو حيان في البحر وزاد عليه الالس في يروح المعاني وما هي الاحتمال ان تكون زائدة وان تكون نكرة - 00:17:02

موصوفة ورب اذا جاءت بعدها ماء تدخل على الافعال الماضية وهنا دخلت على الفعل المضارع كأنه عبر عن المضارع بالماضي لان الله تعالى لما وعد ان هذا يكون فاصبح انه كان ولو جاء بالمضارع - 00:17:29

كما قال وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة لتحقق وقوعه عبر عن المستقبل بالماضي فربما تدل على التقليل وقيل وهنا مستعارة من التقليل للتكفير وقيل تدل على التقليل والتكفير يود يتمنى - 00:17:57

الذين كفروا لو كانوا مسلمين يتمنى الكفار لو كانوا مسلمين. متى هذا قيل عند انتزاع الروح عندما يشاهد الكافر الملائكة وتبدأ تنزع الروح يتمنى لو كان ايش وقيل هذا في - 00:18:26

المحشر لما يأتوا الناس للمحشر وتطير الصحائف وكل واحد ياخذ كتابه يتمنى الكافر لو كان مسلما وقيل هذا لما يخرج العصاة من المسلمين من النار لان عصاة المسلمين يدخلون النار - 00:18:51

فيقول الكفار ما فائدة ايمانكم وانتم الان معنا في النار وورد في الاثار يغضب لهم الرب ويقول لا يبقى مسلم في النار ابدا. كل المسلمين يدخلون في الجنة فعند ذلك يتمنى الكافر لو كان ايش - 00:19:15

مسلما هذي اقوال ثلاثة في وقت التمني متى يكون ربما يود يتمنى الذين كفروا لو كانوا مسلمين لو كانوا مسلمين هذا امر للتهديد لا يأتي منه الا المضارع وش والامر لا يأتي منه الماضي - 00:19:31

الماضي ترك والمصدر تركن لكن جاء منه ايوة الامر والمضارع اما الماظي لم يأتي منه والعرب تنطق كما تشاء تنطق هذا لغته ما نطقت بالماضي ولا بالمصدر من هذا وكل مضارع - 00:19:59

وامر واو يحذف كل امر ومضارع اصل فعل واو يحذف وكذلك المصدر او مضارع منك وعد احذف وفيك عدة ذاك الطرق وهب تقول هب وتقول يهبوا يهب لمن يشاء ايوا لأنو ايش واو فاء واو - 00:20:28

كل فعل ثلاثي الاول منه يسمى الفاء. والثاني يسمى عين والثالث يسمى اتركهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهموا الامل امر للتهديد اتركهم هؤلاء الذين يتمنون لو كانوا مسلمين اتركهم يتمتعوا يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل - 00:21:00

يأكل ويتمتع ويلهم الامل. اذا هذه كبريات الاسباب التي صاحبها ينحرف يأكل ويشرب ويتمتع ويليه الامل بعدين بعدين ينبغي للعاقل يحاسب وان يأكل من غير اسراف ويتمتع في المباحات بقدر - 00:21:39

ولا يلهيه الامل لهيا يضيعه عن ان يعمل لاخرته هذا هذا من البيان وهذا من الوضوح وهذا من التكرار حتى كل واحد يبادر يبادر ان يأخذ من نفسه لنفسه يبادر ان يعمل - 00:22:23

يبادر ان يتوب يبادر ان يعمل برنامج يبادر قبل ان يفوت الاوان والا هذا الحقيقة يعني ادلة وبراهين واضحة على خطورة من لم يتنبه دارهم اتركهم امر للتهديد يأكل يعني كانه في جواب الطلب ذرهم يأكلوا انت ذرهم يأكلوا - 00:22:46

يأكل كما يشتهي ويتمتعون بالمناظر بالمسامع بالكلام الشهوات ويلهم الامل عن آآ العمل للاخرة وعن العمل الجاد لما به يكون لانقاذ اذا

الاكل والشرب والمتع وطول الامل هذه من اسباب - 00:23:14
وقوع الانسان ايش ؟ الورطة ذلك يعني قال تعالى ونهى النفس عن الهوى خاف مقام ربي شوف هنا يأكلوا ويتمتعوا واليهم الامل هناك يتمتعوا هناك قال وانا النفس عن الهوى - 00:23:45
وقال خاف مقام ربه فلم يطول الامل وبادر ريش للعمل كما قال لاولئك الذين دخلوا النار سألهم اهل الجنة سأل اهل الجنة اهل النار ما سلككم في سقر ما سلككم في سقر في جهنم - 00:24:13
قالوا لم نك من المصلين ما له شغل في الصلاة ولم نك نطعم المسكين. ما له شغل في الايتام ما له شغل في الفقراء. ما له الشغل في الضعاف وكنا نخوض - 00:24:40
اي كلام يدخله يسب يشتم اي واحد يعرض له ياكل فيه يحش المسلم يخاف امسك عليك هذا قال وكنا نخوض مع الخائضين وكنا يكذب بيوم الدين. هذه الكبريات اسباب الايبار - 00:24:55
هذه كبريات اسباب دخول جهنم كبريات اسباب دخول الجنة هذه اللي التي التي تقابلها. قد افلح من المؤمنون المؤمنون هذا يقابله نكذب بيوم الدين الذين هم في صلاتهم خاشعون يقابله لم نك من المصلين - 00:25:18
والذين هم عن اللغو معرضون يقابلها نخوض مع الخائضين والذين هم للزكاة فاعلون يقابلها لم نك نطعم المسكين وقال كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك كثير البركة كثير النفع ايش؟ ليدبروا اياته - 00:25:46
استخرجوا منها كل ما ينفعهم في دنياهم واخراهم كل ما يعزهم كل ما يبعدهم عن عن غضب الله. كل ما يبعدهم عن جهنم. كل ما يبعدهم عن عن سخط الله - 00:26:07
لكن لابد ايش ان نعطي وقت لكتاب ربنا وقت للدين اذا اردنا ان نفهم القرآن نعطيه وقت نتتبع الاوامر ونمتثلها ونتتبع النواهي ونجتنبها ونتخلق بالاخلاق ونتربى على ما يأمرنا به ونبتعد عما ينهانا عنه - 00:26:22
عند ذلك ما اردناه اعطاه لنا ربنا وما خفنا منه حمانا منه ربنا هم هؤلاء يأكل ويتمتعوا ويلهم الامل. فسوف يعلمون هؤلاء الذين يتمنوا يوم القيامة دعهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهم الامل - 00:26:46
سوف يعلمون عاقبة ما فرطوا فيه من العمل ومن العبادة لربهم ويجنون ثمار اكلهم ولعبهم وتمتعهم واملهم الذي اتى. سيجنون ثمار ذلك ثم قال وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم. ما اهلكنا - 00:27:18
من قرية من هنا وحروف الجر منقسمة ثلاثة اقسام حرف زائد وحرف شبيه بالزائد وحرف اصلي هو الذي لا متعلق له ولا معنى الا التأكيد وما اهلكنا من قرية دخل على المفعول وما اهلكنا قريته - 00:27:43
وجاء للتأكيد يعني يزيد المعنى تأكيد بعد النكرة تكون نص في في في في سياق النفي والشبيه بالزائد ربه له معنى ولا متعلق واصلي له متعلق ومعنى كقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - 00:28:09
من المسجد الحرام فمن حرف الابتداء الغاية اصلي له ايش معنى ومتعلق وربما حرف شبيه بالزائد له معنى ولا متعلق له ما اهلكنا من قرية هو حرف زائد لا متعلق له ولا معنى الا تأكيد الجملة - 00:28:34
وفي فرق بين الزائد والحشو. الحشو لا يكون في كتاب الله اما الزائد هذه الحروف تأتي زائدة لاجل لاجل تأكيد الكلام والقرآن نزل بلسان عربي مبين كما قال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا - 00:28:58
ماء الماء لها ماء عمل او هي زائدة وكذلك ربما هل هي نكرة آآ يعني موصوفة او هي حرف زائد. اقوال للعلماء ما جاءنا من بشير اصلها ما جاءنا بشير - 00:29:20
هي مؤكدة للمعنى اذا وما اهلكنا من قرية وما اهلكنا قرية فمن مؤكدة للنفي الا ولها كتاب معلوم يعني اي قرية نهلكها واي امة واي ناس لهم كتاب معلوم في وقت هلاكهم - 00:29:38
ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون هنالك كل شيء مكتوب مكتوب كل عمر الانسان شقي او سعيد هذا الارض التي يأتيها الارض التي يموت فيها عمره كم وهذا مكتوب - 00:30:01

ولذلك لما استشكلوا ذلك قال لهم اعملوا لما نزلت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - 00:30:22

ثم قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ليبقى الانسان مطمئن قالوا ففيما العمل؟ ما دامت؟ جفت الاقلام وطويت الصحف قال اعملوا اعملوا انت لا تعرف ما لا كتب لك. اذا اعمل واسأل الله - 00:30:38

قم بالاسباب ما الذي كتب لك لا يعلمه الا الله؟ اذا لم تشتغل واسأل الله ان تكون من اهل الجنة واعمل والله يعطيك الجنة اذا ما اهلكنا من قرية قرية الا ولها كتاب اجل معلوم - 00:30:59

هذا الاجل لا يتقدم ولا يتأخر اذا انا لا النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يأتيكم الا بما اتاكم به. هو رسول يبلغكم ويبين لكم. والذي اطاعه يدخل الجنة والذي عرشه - 00:31:17

يدخل النار ولكن لا يمكن ان يأتيكم الا بما جاءكم به الله قالوا هؤلاء كفار قريش يا ايها الذي نزل عليه الذكر التعبير هنا بالموصول للاشمئزاز كأنه يا ايها الذي نزل عليه الذكر - 00:31:30

الذي يدعي انه نزل عليه الذكر لانهم لو كانوا يؤمنوا بذلك لما كفروا به يا ايها الذي نزل عليه الذكر في في زعمه انك لمجنون هذا قلة ادب وقلة حياء واسلوب يدل على عدم اكتراثهم - 00:31:54

بنبيهم وبربهم وانهم يريدون ان يوقعوا نفسهم في الورطة لو ما تأتنا باية لو ما ولو لا قريبا من بعض وهل لا نعم لو ما تأتينا باية لو ما تأتنا بالملائكة ان كنت من الصادقين - 00:32:16

اللاجئتنا بالملائكة ان كنت من الصادقين يشهد على ما جئتنا به فرد الله عليهم ردا يعني موجز ما ننزل الملائكة الا نزولا متلبسا بالحق وانتم الذي تريدونه غير حق وهو تعنت - 00:32:42

لا تريدون الحق لان ما جاء به من الحق يكفي وما جاء به من الحجج والبراهين يدل على صدقه ولو جئنا بهذا الذي طلبتم لهلكتم وتدبيري ان منكم من يدخل الاسلام - 00:33:07

ومن اصلابكم من يدخل الاسلام. واذا جاءتكم الحجج وما طلبتم من نزول الملائكة وكفرتم لاوبقتم وهلكتم كما قال تعالى واتيناه ثمود الناقة مبصرة اي اية واضحة فظلموا بها فاهلكناهم. وما نرسل بالايات - 00:33:27

الا تخويفا اذا الله برحمتي بخلقه. اذا طلبوا الايات لا يأتيهم بها احيانا لان اذا جاءت الايات ولم يؤمنوا يهلكوا اذا جاءت الاية ولم تؤمنوا الامة تهلك قوم صالح قالوا اخرج لنا الناقة من الصخرة - 00:33:50

قال اللهم اخرج الناقة من الصخرة فعقروها وقال تمتعوا في داركم وبعدين عياذا بالله اهلكه ما دامت الامة طلبت البراهين وجاءتها ولم تؤمن بها تؤخذ اذا لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين - 00:34:15

الا تأتينا لولا تأتينا الملائكة ان كنت من الصادقين. فاجابهم الله ما ننزل ما ننزل ما تنزل ما تنزلوا قراءات سبعية وكلها صحيحة ما ننزل ما تنزل الملائكة او ما تنزلوا - 00:34:44

هيا اصلها تتنزل وما بتع ابتدي قد يقتصر فيه على تتبين العبر ما تنزل الملائكة او ما تنزل الملأ ما تنزل الملائكة او ما ثلاثة قراءات كلها صحيحة. ما تنزل الملائكة - 00:35:10

ما ننزل الملائكة ما تنزل الملائكة ما ننزل نحن الملائكة ما تنزل الملائكة هي الفعل. او ما تنزل مبني للمجهول. نعم. وكل صحيح الا بالحق وما كانوا اذا المؤخرين اذا نزلت بالحق وبينت - 00:35:31

ولذلك رحمة بكم وشفقة عليكم اخرنا هذا حتى ينجو من قدر الله له الهداية انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهذه نعمة عظمى للمسلمين ومنقبة كبرى ان دينهم محفوظ من الله تعالى. الاسلام محفوظ - 00:35:57

القرآن محفوظ ما يمكن يزاد فيه ولا ينقص اما اليهود والنصارى وكلوا لكتابهم واستحفظوه فضيعوه فزادوا فيه ونقصوا. وضيعوا. اما القرآن فالله تعالى تكفل بحفظه ان نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:36:26

ما يمكن يزاد فيه كلمة ولا ينقص فيه حرف واي واحد زاد في السين قال له لا هذا ليس من القرآن ابدا محفوظ بحفظ الله له هذا

الكتاب حري بان يعطى الوقت - 00:36:48
حري بأن نعطيه الوقت ان يحفظ حري ان يتأدب بآدابه. حري ان يتخلق باخلاقه انا نحن الله يقول انا نحن اي الله نحن يقولها الجماعة او المعظم نفسه والله عظيم - 00:37:06
لا غيرنا نزلنا الذكر القرآن وانا له لحافظون لا يمكن يزاد فيه ولا ينقص معجزة خالدة الى قيام الساعة كل ما نحتاجه مبين فيه وكل ما يضرنا مبين فيه وكل امر نحتاجه نجده فيه - 00:37:26
حري بنا ان نعطيه الوقت انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ولقد ارسلنا من قبلك نكتفي بهذا اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وان لا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:37:49
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احبك الله هل الصلاة والذكر وقراءة القرآن في الروضة لها فضيلة تختلف عن باقي المسجد - 00:38:10
النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اختلف العلماء ما المقصود بروضة من رياض الجنة - 00:38:37
على اقوال كثيرة ولكن هذا السياق يدل على فضل العبادة في هذا المحل هذا السياق وهذا الاسلوب اقوى ما قال الجمهور فيه انه يدل على فضل هذا المحل. اذا قراءة القرآن والذكر في هذا المكان افضل من غيره من - 00:38:54
مسجد والله اعلم. نعم رجل ان وقع في ذنب انه يصوم ستة سنة تأديبا لنفسه ثم مكث فترة فوقع في الذنب وفي هذا النذر مشقة فهل يجب الوفاء ام الكفارة؟ اذا كان يجب يستطيع ان يأتي بنذره يفي به ويصوم سنة - 00:39:15
واذا كان ذلك فيه مشقة فليكفر كفارة اليمين النذر اذا لم يستطع الانسان ان يقوم به يكفره كفارة اليمين ويستغفر الله تعالى ويتوب اليه. ما الفرق بين القراءات والاحرف التي نزل بها القرآن - 00:39:39
الاحرف السبعة هذه مشكلة عند العلماء وقال بلي الجزائري درست جلست ابحث عن هذه المسألة اكثر من ستطعشر سنة ووصلت الى ما يمكن ان يكون صوابا وكان الوالد رحمة الله عليه يقول لا اتكلم في الحروف السبعة لا ادري عنها. الله اعلم بها - 00:39:57
وهي اعم من القراءات والذي يظهر ان الاحرف السبعة المقصود بها الجهات التيسير الجهات التي نزل بها القرآن لتيسيره التيسير الموجود في القراءات. قال تعالى ومن الناس من يعبد الله - 00:40:31
على حرف على جهة او على ناحية انزل القرآن على سبعة احرف على جهات عديدة ولو كان هذا القول يضعف بعض الناس ليس المقصود السبعة العدد وانما لا مقصود التكفير قد يكون - 00:40:56
لانه لا توجد كلمة من القرآن تقرأ سبع قراءات متواترة اكثر شي ستة قراءات واغلبها يكون في الاصول لا في الفرش المقصود الجهات التي جاء فيها التيسير ان القرآن جاء بطرق ميسرة - 00:41:14
ولذلك قال زدني فزادني قال زدني فزادني وقال انزل القرآن على سبعة احرف والحق ان هذا يعني الامر الذي يقصد به التيسير وكثير من العلماء يقول الله اعلم ولكن القراءات اعم من ها الاحرف السبعة - 00:41:32
القراءة الداخلة في الاحرف السبعة وليس المقصود بالاحرف السبعة القراءات السبعة. بلا شك وهذا غلط لذلك احسن الكلام في هذا ما ذكره ابن قتيبة والرازي وابن الجزري وذكر الاقوال الثلاثة - 00:41:52
صاحب من اهل العرفان فليرجع اليه لانه ذكر الاقوال وناقشها ولكن الله يقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا نعم اختلف القرآن في القراءات السبع في حديث في معناه من زاد في القرآن حرف او نقص حرف فقد كفر او وضحت - 00:42:10
القرآن لا يزاد فيه ولا ينقص ولكن القراءات المتواترة عشر السبع بالاجماع والثلاثة فيها خلاف لكن ضعيف مثل السبع والصحيح عند المحققين ان القرآن لا يقرأ الا عن طريق القراءات العشر نافع المدني - 00:42:33
وبالكثير المكي وابو عمرو البصري وابن عامر الشامي والكوفيون ايوة اللي هوما عاصم وحمزة والكفائي وخلف العاشر ويعقوب

الحضرمي وابو جعفر المدني يعني مكمل للعشرة خلف في اختياره وابو جعفر المدني ويعقوب - 00:42:54
الحضرمي هذا مع بصري فهذه فهؤلاء القراءات العشر يقرأ بها وما زاد عليها فهو الشاهد لا يقرأ به مثل الثلاثة ورجح النظر تواترا لها لداما قد غبر. يجوز ان يقرأ بها وان يقرأ بها القرآن وما زاد على العصر فهو شاذ - 00:43:21
هذا الذي يقوله المحققون ما الفرقة النادية التي ذكرها الرسول صلى الفرقة الناجية هي التي كانت على ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته هي التي تمتثل الاوامر وتجتنب النواهي - 00:43:41
ولا تكونوا ولا تتركوا النصوص لغيرها ولا تبتدأ وتكون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. هذه هي الفرقة الناجية هم المسلمون المستقيمون هم الفرقة الناجية - 00:44:02
ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. الفرقة الناجية هم المسلمون الذين يتبعون الكتاب والسنة تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي - 00:44:17
كتاب الله وسنة وكل الناس يقولوا نحن الفرقة الناجية لكن الفرقة الناجية هي التي اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة واخذت بالكتاب والسنة فلا تسبوا الصحابة ولا تتركوا النصوص - 00:44:40
ولا تبتدأ يقول رأيت في منامي ويجعل هذا دين او استحسن شيخي لا اتبعوا ما انزل اليكم الفرقة الناجية تتبع النصوص لا تأخذ بقول في المنامات. لان المنامات لا يؤخذ منها الحكم - 00:44:55
ولا تؤخذ بالالهامات. لا تؤخذ الاحكام من المنامات ولا من الالهامات تؤخذ الاحكام من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح هذول الاربعة هم اللي يؤخذ منهم اما المنامات والالهامات والتحسينات لا لا لا - 00:45:15
اذا الفرقة الناجية هي التي تتبع الكتاب والسنة ولا تسبوا الصحابة وتترحم على المسلمين ولا تبتدأ ولا تحتقر المسلمين ولا تسبهم ولا تتهم الاخرين هذي الفرقة الناجية نرجو الله ان يجعلنا جميعا منها - 00:45:35
يقول له ارض يقوم بزراعتها مثل الحبوب في اول السنة وبعد ستة اشهر نقوم بزراعة الارز هل اقوم بدفع الزكاة عند كل حصاد او اقوم بدفع الزكاة في نهاية العام - 00:45:54
من المبلغ المجموع علما بان الزراعة للتجارة الزراعة ما دامت حبوب موجودة واتوا حقه يوم حصاد ما دام عندك حبوب موجودة يوم حصادها تدفع منها فيما سقت السماء العشر وفيما سقيا بالنضح - 00:46:10
نصف العشر ليس فيما دون خمسة او سوق صدقة اذا بلغت تقريبا ثلاثمائة صاع فلوس ستون صاعا خمسة في ستة كم؟ ستين؟ مية وستين صعب هذا مبلغ كم ستين صاع ستين - 00:46:33
خمسة اوسق كل ستين صاع ستين في خمسة كم؟ المهم اذا وصل اه خمسة اه خمسة او سق يكون فيه زكاة لاقل من خمسة او سقم ما فيه زكاة اذا اراد الشخص اذا كان هو اصلا الحبوب هذي للتجارة - 00:46:55
وكان هو تاجر ولم يقصد الحصاد هذا؟ لا ادري. اذا كان في من يقول يجمعها ما ما عنده ويجعلها مع نهاية السنة لكن المعروف ان الحبوب تدفع زكاته عند حصادها - 00:47:14
بخلاف التجارة الاخرى الدور والبيوت اذا كانت للتجارة يزكيها كل سنة اذا كانت للايجار يزكي الخارج منها اما اذا كانت الارض والبيوت والدكاكين للتجارة يجمع كل ما عنده من الاصل ويزكي يدفع اثنين ونصف في المئة - 00:47:28
اما الحبوب عند حصادها يطلع الزكاة منها لقوله واتوا حقه يوم حصاده يقول نرجو منكم يضع حرف الجر له متعلق يعني الجار والمجرور والظرف لابد لهم من متعلق يقول فوق - 00:47:49
جلست فوق البيت او دخلت في الدار ففي الدار هذا الجار والمجرور له متعلق وهو الدخول ان الدخول في الدار او جلست فوق البيت فهذا الظرف متعلق بجلسته في التعلق - 00:48:10
هو المعنى الذي يترتب عليه. ولذلك اذا قلنا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد لان ابتداء السنة من وين من المسجد فهذا حرف اصلي وله معنى فهو الابتداء الغاية وله متعلق وهو اسرى - 00:48:31

لكن ربما شبيه بالزائد فله معنى وهو التقليل وليس له متعلق اما الزايد لا متعلق له ولا ولا معنى الا التأكيد هذا المقصود. وضح يقول في داخل الحمام اذا عطست تذكر الله اذا كان المحل نظيف اذا كان غير نظيف او انت على - 00:48:50

قريب منو تخليك حتى تخرج وبعدين تذكر الله هل هناك قرآن مكتوب بغيري الرسم العثماني وان كان لا يوجد فلماذا نعرف المعرف القرآن لا يكتب الا بالرسم العثماني. قال العلماء القرآن متميز - 00:49:11

بمعانيه وبحروفه وباعجازه وبرسمه نعمة نعمة نعمة سواريكم دار الفاسق في واو زايد بعدين الصلاة في واو زايد مئة في الف زايد ادم وثمود في الف زايد كلمات فيها حروف زائدة هكذا كتبوا حتى يبقى القرآن متميز - 00:49:31

ولذلك قال المحققون لا يجوز كتب المصحف الا بالرسم العثماني هذا حتى يبقى متميز هل السجادة المعدة للصلاة تعتبر مانع من المشاة الذين يمرون من امام المصلي؟ ليست ساترة. الساترة يكون طويل. اذا كان يريد ساترة - 00:50:03

تكون مثل الرحل مثل هذا ايوة نعم هذا الذي يكون نعم يكون ساترة ولا ينبغي للمسلم ان يصلي الا وراءه ساترا. ولا ينبغي للمسلمين ان يمروا امام المصلي اذا كان المسلم - 00:50:25

مشغولا فليصلي في طرف الصفوف لو يعلم المار بين يدي المصلين مع ما ما عليه او ما لا عليه لكان خيرا له ان يقف اربعين الاربعين يوما قال ابيت. قال اربعين شهرا ابيت. اربعين سنة ابيت. ما يعرف اربعين ماذا - 00:50:43

ولذلك ينبغي للمسلم الا يصلي في طريق الناس وينبغي للمسلم اذا وجد طريقا لا يمر بين يدي المصلي فإذا لم يجد المصلي الا الطريق. او لم يجد المار الا طريق امام المصلي. وما جعل عليكم في الدين - 00:51:04

لكن لا ينبغي ان نفعل هذا ينبغي ان ان نحافظ على حسناتنا ونحافظ على حسنات المصلي فلا نمر بين يدي المصلي. واذا كان احدنا عنده شغل قبل بدء الصلاة يخرج ويكون في اخر الصفوف. حتى اذا صلى ينطلق - 00:51:22

اما يدخل في داخل ويصلي ويمر بين المصلين هذا لا ينبغي لو يعلم المار بين يدي المصلي ما لا عليه اذا كان خيرا له ان يقف اربعين فلا يستعجل المسلم وهذا الدين لازم له من تضحية - 00:51:43

نحن نريد الجنة. بعدين نمر بين يدي المصلين. نغتاب الجنة يبقى لها ليبقى الجنة يبقى له انتبه يا ايها الشباب يا مشايخ لابد نترك المعاصي لابد نترك هذا ترى بين يدي المصلي تحسبونه هينا ايش - 00:52:00

فلا يمر المسلم بين يدي المصلي الا اذا لم يجد ممدوحا يقف خمس دقائق عشر دقائق اذا كان عنده شغل يخرج ويصلي في نهاية الصفوف ارجو الله لي ولكم التوفيق. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:19